إذا عَطَسَ أَحَدُكُم فَلْيَقُل: الحَمْدُ للهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أو صاحبُهُ: يَرْحَمُكَ اللّه، فإذا قال له: يرحمك اللّه، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُم اللّه ويُصْلِحُ بَالَكُم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا عَطَسَ أَحَدُكُم فَلْيَقُل: الحَمْدُ للهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أو صاحبُهُ: يَرْحَمُكَ اللّه، فإذا قال له: يرحمك اللّه، فَلْيَقُلْ: يَهْدِيكُم اللّه ويُصْلِحُ بَالَكُم».

[صحيح] [رواه البخاري]

دل الحديث على أن المسلم إذا عطس فعليه أن يحمد الله تعالى ؛ لأن العاطس قد حصل له بالعطاس نعمة ومنفعة بخروج الأبخرة المحْتَقَنَة في دِماغِه التي لو بقيت فيه لأحدثت له أمراضًا عَسِرَة، لذا شُرع له حمد الله تعالى على هذه النعمة، ثم يجب على من يسمعه أن يشمته، بأن يقول له: يرحمك الله، ويرد عليه العاطس بقوله: يهديكم الله ويصلح بالكم، فحصل بالعطاس منفعةٌ عائدة على العاطس وعلى السامع، وهذا من عظيم فضل هذا الدين على الناس.

معاني الكلمات

يهديكم الله يرشدكم بالإيصال إلى ما يرضيه.

بالكم حالكم.

http://sunnah.global/hadeeth/ar/show/3433